



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## الجعفري: إرهابيون يخططون لاعتداء إرهابي كيميائي في جوبر لاتهام الحكومة.. وآخر لتفجير موقع كيماوي في عدرا

نيويورك

سانا

صفحة أولى

الأربعاء 2014-4-2

أكد مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة الدكتور بشار الجعفري ان مجموعات إرهابية مسلحة تخطط لاعتداء إرهابي بسلاح كيميائي في جوبر من أجل اتهام الحكومة السورية بذلك فيما بعد مشيرا إلى ان السلطات المختصة رصدت اتصالا بين إرهابيين بهذا الخصوص.

وقال الجعفري في اتصال مع قناة روسيا اليوم انه بتاريخ 25 آذار وجهت رسالتين متطابقتين إلى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي لفت فيهما عنايتهما إلى موضوعين اثنين مهمين جدا اولهما أن السلطات السورية المختصة رصدت اتصالا لاسلكيا هاتفيا بين إرهابيين في منطقة جوبر في ضواحي دمشق وخلال هذا الاتصال اللاسلكي ذكر أحد الإرهابيين أن إرهابيا آخر يدعى أبو نادر يقوم بتوزيع كمادات واقية من الغازات السامة بشكل سري على أعوانه.



وأضاف الجعفري: ان السلطات السورية المختصة اعترضت أيضا اتصالا آخر بين إرهابيين أحدهما يدعى أبو جهاد وذكر فيه الاخير أنه سيكون هناك استخدام لغازات سامة في منطقة جوبر وطلب من العناصر الإرهابية المتواطئة معه تجهيز الكمادات الواقية لافتا إلى أن القصد من هذا الكلام هو استخدام الغازات السامة مرة ثانية ومن ثم اتهام الحكومة بأنها قامت بذلك تماما كما جرى في العام الماضي في غوطة دمشق وقبل ذلك في حلب. وأوضح الجعفري أن هناك معلومة ثانية هامة أخطر من الاولى وهي أن التنظيم الإرهابي المسمى جبهة النصره نشر شريط فيديو على موقع الجبهة على اليوتيوب علنا بتاريخ 23 آذار تحت عنوان زلزال جبهة النصره فتح منطقة عدرا مشيرا أن هذا الشريط يظهر مراحل الاعداد لتفجير موقع سكر الكائن في منطقة عدرا بريف دمشق التي انتشر فيها الإرهاب التابع لجبهة النصره والقاعدة ويعيشون فيها فسادا.

وبين الجعفري أن هذا الشريط يظهر اعداد عربة مدرعة من نوع بي ام بي محملة بـ 7000 كيلوغرام من مادة تي ان تي والسيפור ويقودها إرهابي يدعى شامل الانصاري بالاضافة إلى سيارة أخرى محملة بمواد متفجرة يقودها إرهابي أردني يدعى أبو ستيف الاردني والقصد من اعداد العربتين أو السيارتين هو تفجيرهما كليهما في موقع سكر الذي يضم مواد كيميائية.

واعتبر الجعفري أنه لا يوجد شيء اسمه مجتمع دولي للأسف وقال نحن وجهنا رسالتين إلى مجلس الامن لكي تقوم الدول التي تتنطع بالحديث عن مخاطر السلاح الكيميائي بالضغط على الدول التي ترعى تلك المجموعات الإرهابية وتمولها وتحديدا الحكومات التركية والسعودية والقطرية لمنع عمل إرهابي كهذا من خلال الضغط على تلك العصابات والمجموعات الإرهابية مؤكدا أن الامر الآن في عهدة مجلس الامن.

وأشار الجعفري إلى أن المنسقة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية والامين العام للامم المتحدة على علم بالموضوع والسلطات السورية المختصة تقوم بواجبها بالمنطقة محاصرة والقوات العسكرية تقوم بواجبها وما يتعلق بنا كحكومة نقوم به على أكمل وجه ولكن المسألة الآن صار لها أبعاد اقليمية ودولية وعربية.

وفيما يتعلق بالتطورات في كسب وريف اللاذقية والاجراءات التي ستقوم بها الحكومة السورية قال الجعفري: سياسيا قمنا بتوجيه خمس رسائل حول موضوع كسب خلال الايام السبعة الاخيرة لمجلس الامن الدولي وللامين العام للامم المتحدة وكلها حافلة بالمعلومات المتعلقة بانخراط الحكومة التركية المباشر في رعاية تلك الهجمات الإرهابية على كسب. وأوضح الجعفري أن هذه المجموعات الإرهابية أتت من الاراضي التركية وحظيت بتغطية من المدفعية والدبابات والطيران التركي لكي لا تتعرض لاشتباكات مع الجيش السوري في تلك المنطقة حيث كان القصد من الانخراط التركي العسكري هو ابعاد انتباه الجيش السوري عن تلك المجموعات الإرهابية لكي تقوم بأفعالها الشنيعة.

ولفت الجعفري إلى أن هناك هجرة كبيرة للسوريين الارمن من كسب وإلى وجود ضحايا كثر ولكن السلطات السورية تحرر المنطقة مترا مترا وهناك معارك شديدة تجري في المنطقة مؤكدا ان النصر في نهاية المطاف سيكون لمصلحة الجيش العربي السوري وسيتم تحرير كافة الاراضي وصولا إلى الحدود مع تركيا كما في الحصن وبيروود والقصير.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية